حكيم بن حزام ومن بنى مخزوم أبو جهل بن هشام ومن بنى جمح أمية بن خلف ومن بنى سهم منبه بن الحجاج ومن بنى عامر بن لؤي سهيل بن عمرو ثم أقبل رسول ا صلى ا عليه وسلّم على المسلمين فقال هذه مكة قد ألقت إليكم أفلاذ كبدها وبعث ا السماء فأصاب رسول ا صلى ا عليه وسلّم وسلبم والمسلمين ماء لبدلهم الآرض وأصاب قريشا ماء لم يقدروا أن يرتحلوا معه ثم رحل رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالمسلمين وقال لهم سيروا على بركة ا فإنه قد وعدنى إحدى الطائفتين فكأنى أنظر إلى مصارع القوم ثم مضى يبادر قريشا إلى الماء إذا جاء أدنى من ماء بدر نزلبه فقال حباب بن المنذر بن الجموح أحد بنى سلمة يا رسول ا أرأيت هذا المنزل أمنزل أنزلكه ا ليس لنا أن نتقدمه ولانتأخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة قال بل هو الحرب والرأىوالمكيد قال فان هذا ليس بمنزل فانهض حتى نأتي أدنى